للفرس مدة الف سنة لانهم كانوا يعبدونها ويحفظونها عن الانطفاء
ساكنة لهيبها في تلك الليلة من تأسف على تقرقهم حيث كانوا يعبدونها
تاركين عبادة خالقها او من تأسف على ما فاق لهم من القدرة الالهية
وصار النهر الذي كان به قيامهم ومشيتهم ساكن الجريان ليلة ولادته
عليه السلام من الحيرة والخشية من عظمة الله تعالى وقدرته او لاجل
الحزن على تفرق جيش كسرى بن هرمز وساء ساوة ان غاضت
بحيرتها وردة واردها بالغيظ حين ظمي
ساء احزانه وساوة بلدة تابعة لهمذان وغاض اى نقص والبحيرة
تصغير بحر والوارد طالب الماء والغيظ الغضب ظمي اى عطش ساء فعل
ماض ساوة مفعوله اى مصدر تة غاضت وبحيرة فاعله والجملة فاعل
ساء وهو عطف على ما قبله وردة فعل ماض بناء المجهول وارد مفعول
مالم يسم فاعله وبالغيظ متعلق بردة حين ظرفه ظمي فعل ماض فاعله
مستتر فيه راجع الى الوارد وحاصل المعنى واحزن اهل ساوة
نقص ماء بحرها وانقطاعها بالكلية ليلة ولادته عليه السلام ورجع
طالب الماء بالغيظ حين عطش ولم يجد ماء في البحر
كان بالنار ما بالماء من بلل حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
وهو التهاب النار بالنار وخبر كان ما موصولة اسمها بالماء صلة ما
من بلل صفة ما حزنا مفعول له الظرف وبالماء عطف على بالنار
وبالنار عطف على بالماء وحاصل المعنى كان بلل الماء حصل للنار

المعبودة

المعبودة لهؤلاء الكفار كانها تبكي بحرى دموعها لاجل زوال
الكفر والكفار العابدين لها في الاعصار وكان التهاب النار وحرقها
للماء الذي كان بحرا في ساوة كانه تبكي ويحرق حزنا على مفارقة
وخراب الكنيسة والبيعة التي كانت حواليها وسائر الامصار

والجن مرتنف والانوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم

جنة اذا استتر وهتف اى صاح وافهم الكلام من حيث لا يراه احد
من السامعين والساطعة الظاهرة مرتنف فعل مضارع فاعله مستتر
فيه راجع الى الجن والجملة خبر المبتداء عطف على ما قبله وحاصل المعنى
والجن يتكلم في ليلة ولادته عليه السلام والانوار ظاهرة حيث اضاءت
قصور الشام من ظهور نور سيد الانام عليه الصلوة والسلام وامر
نبوته تعالى يظهر من معنى وبهو ظهور الاضاءات للكائنات عند
الولادة ومن كلم نطق به الجن لاشاعة ولادة النبي عليه السلام

عموا وصموا فاعلان البشائر لم
يسمع وبارقة الانذار لم تشم

الاعلان بالكسر مصدر اعلن بمعنى اظهر وبالفتح جمع علانية والبشائر
جمع البشيرة وهي المبشرة او جمع البشارة بكسر الباء وهو الخبر
المورث للسرور والبارقة مصدر بمعنى البروق والانذار اعلام
فيه تخويف وشام البرق نظر اليه عموا فعل ماض بتخفيف الميم وصموا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)